

النهاية في غريب الأثر

{ ضجع } ... فيه [كانت ضَجْعَة رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حَشَوُها
لِيفُ] الضَّجْعَة بالكسر : من الاضْطِجاع وهو النَّوْم كالجَلَسَة من الجُلُوس وبفتحها
المرَّة الواحدة . والمُرَادُ ما كان يَضْطَجعُ عليه في الكلام مُضَاف محذوفُ
والتقديرُ : كانت ذاتُ ضَجْعَتِه أو ذاتُ اضْطِجَاعِه فراشَ أَدَمٍ حَشَوُها لِيف .
(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه [جَمَعَ كُومَة من رَمْلٍ وانْضَجَعَ عليها] هو
مُطَاوَع أضْجَعَه نحو أزعَجْتُهُ فانْزَعَجَ وأطْلَقْتُهُ فانْطَلَقَ . وانْفَعَلَ بابه الثلاثي
وإنما جاءَ في الرُّباعي قليلاً على إنابة أفْعَلَ مَنَاب فَعَلَ